mroftalp htehaB ni knil muideM

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى)إنّ الإنسان لربِّه لكنود(

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الازرق لابن عباس رضي الله عنهما. اخبرني عن قول الله عز وجل ان لربه لكنود ما الكنود قال الكفور قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول ابي زبيد الطائي - 00:00:03

ان تفتني فلم اطب عنك نفسا غير اني امنا بدهر كنود فقال نافع بن الازرق لابن عباس صدقت فمعنى قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود ان الانسان كفور بالنعمة جاحد لها - 00:00:26

كالارض الكنود التي لا تنبت شيئا مهما جادها الغيث قال الامام ابن عاشور الكنود وصف من امثلة المبالغة واللغات العرب مختلفة في معناه فهو في لغة نظراء وربيعة الكفور بالنعمة - 00:00:49

وبلغة كنانة البخيل وفي لغة كندة وحضرموت العاصي والمعنى الشديد الكفران والتعريف في الانسان تعريف الجنس. وهو يفيد لاستغراق غالبا اي ان في طبع الانسان الكنود لربه اي كفرانا نعمته - 00:01:10

وهذا عارظ يعرض لكل انسان على تفاوت فيه ولا يسلم منه الا الانبياء وكملوا اهل الصلاح لانه عارض ينشأ عن ايثار المرء نفسه وهو امر في الجبلة ولا تدفعه الا المراقبة النفسية - 00:01:34

وتذكروا حق غيره وبذلك قد يذهل او ينسى حق الله والانسان يحس بذلك من نفسه في خطراته ويتوانى او يغفل عن مقاومته لانه يشتغل بارضاء داعية نفسه والانفس متفاوتة في تمكن هذا الخلق منها - 00:01:57

والعزائم متفاوتة استطاعتي مغالبته - 00:02:25